

فاعلية التدريس بالتمايز بأستعمال أسلوب فحص النفس في أكتساب بعض المهارات الاساسية الهجومية بكرة السلة للطلاب

م.م احمد فخري يوسف

المديرية العامة لتربية بابل

The effectiveness of teaching differentiated by using the method of self-examination in the acquisition of some skills

Basics offensive basketball for students

M. M. Ahmed Fakre Yousif

Directorate of Education of Babylon

Ahmed.sports man 82@gmail.com

Abstract:

The research aims to identify the effect of teaching differentiation using the method of self-examination in the acquisition of some basic offensive skills basketball students, the researcher has used the experimental method in achieving the objectives of the research. After selecting the research sample and divided into two groups self-examination while the application of the (traditional) curriculum by the teacher of the article on the members of the control group, and after the completion of the research procedures were processed data statically, where the results showed the superiority of the experimental group that applied the curriculum Lemma (according to the method of teaching differentiation using the same examination) on the control group, which applied the method used in all the skill tests examined.

Keywords: Differentiation _ Basket ball

المخلص

يهدف البحث الى التعرف على تأثير التدريس بالتمايز باستعمال اسلوب فحص النفس في اكتساب بعض المهارات الاساسية الهجومية بكرة السلة للطلاب, وقد استعمل الباحث المنهج التجريبي في تحقيق اهداف البحث. بعد اختيار عينة البحث وتقسيمها الى مجموعتين تم تطبيق المنهج التعليمي على افراد المجموعة التجريبية وفق التدريس بالتمايز باستعمال فحص النفس في حين تم تطبيق المنهج التعليمي المتبع (التقليدي) من قبل مدرس المادة على افراد المجموعة الضابطة, وبعد الانتهاء من اجراءات البحث تم معالجة البيانات احصائيا حيث اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي طبقت المنهج التعليمي (وفق اسلوب التدريس بالتمايز باستعمال فحص النفس) على المجموعة الضابطة والتي طبقت الاسلوب المتبع في جميع الاختبارات المهارية المبحوثة.

الكلمات الافتتاحية: التمايز، كرة السلة

المقدمة واهمية البحث

ان الاختلاف بين بني البشر سنة من سنن الله تعالى التي ارتضاها لهم، فلقد أثبتت الخبرة البشرية أن الاختلاف أمر محمود، بل مطلوب، لكونه مصدر إثراء وإغناء، ولولا هذا الاختلاف؛ لأصبح الناس نسخاً مكررة لا طعم لها ولا رائحة، وهذا يقتضي أن يكون الاختلاف متنوع لا تضاد، اختلاف إثراء لا إقصاء.

ومن هذا المنطلق تمثل الفروق الفردية، والتمايز في المواهب والسمات، والخصائص بين الطلاب أكبر تحدي للمعلم أثناء تأديته لدوره في العملية التعليمية، لأننا بحاجة إلى معلم مطلع على أهمية الفروق الفردية، ومتحسس بالحاجات المختلفة لطلابه قادر على التكيف مع المنهج الدراسي، ومتقبل للفروق الفردية ويعتبر وجودها أمر طبيعياً (سالم، 2012).

ويعد فحص النفس واحد من الاساليب التي تجعل الطالب عنصراً ايجابياً وفاعلاً بالدرس من خلال اختياره بنفسه المستوى الذي يمكن العمل به من خلال تقييمه لنفسه وفحصه لنفسه ذاتياً ويعطي التغذية الراجعة لنفسه فيتخذ قراره بنفسه بألية وكيفية تنفيذ الواجبات المطلوبة التي اعددها المعلم مسبقاً.

مما سبق تتجلى اهمية البحث في اختبار اساليب تعليمية مختلفة في اكتساب المهارات الهجومية بكرة السلة خلال درس التربية الرياضية في المدارس الاعدادية ضمن مركز محافظة بابل.

مشكلة البحث

وإن الاساليب التقليدية المستخدمة في تعلم المهارات الحركية تعطي نسباً متفاوتة في النجاح فقد يحصل البعض على درجات متميزة في حين يحصل البعض الآخر على درجات واطنة، ويعود السبب في ذلك الى عدم الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية والتي تظهر عند تطبيق المنهج التعليمي المتبع، ولذلك فإن أغلب الأساليب التعليمية لا تأخذ بالحسبان جانب الفروق الفردية، لأن كل المتعلمين يخضعون الى الوحدات التعليمية نفسها والتكرارات نفسها، ولذلك تظهر الفروق في قابلية التعلم والاداء مما جعل المربين يعيدون النظر في أساليب التدريس في التربية الرياضية فالمدرس لم يعد يمثل السلطة العليا التي تقرر كل شيء والطالب لم يمثل الجانب السلبي المنفذ في عملية التعليم.

وفي ضوء ما ذكر يمكن بلورة مشكلة البحث بالتساؤل التالي: هل من الممكن الحصول على نتائج تعلم أفضل في اكتساب المهارات الاساسية الهجومية بكرة السلة من خلال التدريس المتميز باستعمال فحص النفس والوصول بالطلاب الى درجة التعلم المنشودة؟

هدف البحث

التعرف على تأثير التدريس بالتميز باستعمال اسلوب فحص النفس في اكتساب بعض المهارات الاساسية الهجومية بكرة السلة للطلاب

وفي ضوء هدف البحث افترض الباحث

للتدريس بالتميز باستعمال اسلوب فحص النفس تأثير ايجابي في اكتساب بعض المهارات الاساسية الهجومية بكرة السلة للطلاب

منهج البحث

استعمل الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة مشكلة البحث.

مجتمع البحث وعينته.

للبنين، ولضرورات العمل تم تقسيم العينة الى مجموعتين، مجموعة ضابطة (16) طالب، ومجموعة تجريبية (16) تمثل مجتمع البحث بطلاب المرحلة الاعدادية -الصف الخامس في مركز محافظة بابل للعام الدراسي 2018م-2019م. ولتحقيق اهداف وفروض البحث تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وبالبالغ عددهم (32) طالب من طلاب المرحلة الاعدادية الصف الخامس الاعداي في اعدادية ابن السكيت للبنين).

وعليه استعمل الباحث تصميم المجموعات المتكافئة العشوائية الاختيار والشكل (1) يوضح ذلك

←	المجموعة تجريبية الاختبار القبلي استيراجية التدريس المتميز الاختبار البعدي
←	اختبارات مهارية بأسلوب فحص النفس اختبارات مهارية
←	المجموعة الضابطة الاختبار القبلي اسلوب المدرس المتبع الاختبار البعدي
←	اختبارات مهارية الاسلوب التقليدي اختبارات مهارية

كما تم التاكيد من التجانس و التكافؤ بين افراد عينة البحث في متغيرات العمر والطول والكتلة وبعض مهارات كرة السلة للطلاب بتاريخ 2019 /02/27 وهي بمثابة قياس قبلي لمجموعي البحث(الضابطة والتجريبية)وكما مبينة في الجدول (1)

الدلالة الاحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	الضابطة		التجريبية		وحدة القياس	المعالجات الاحصائية المتغيرات
		ع ±	س ⁻	ع ±	س ⁻		
غير معنوي	0,317	14,83	227	16,01	229	شهر	العمر
غير معنوي	1,060	4,83	174	4,4	176	سم	الطول
غير معنوي	0,448	5,230	66	4,785	65	كغم	الكتلة
غير معنوي	0,73	1,16	11,41	3,33	10,66	درجة	دقة التمرير بالدفع (التمريرة الصدرية)
غير معنوي	0,95	0,92	11,31	0,88	10,96	ثانية	المحاورة المتعرجة (بتغيير الاتجاه)
غير معنوي	0,17	1,15	2,33	1,13	2,25	درجة	التصويبة السلمية من الأسفل

الجدول (1) يبين تجانس و تكافؤ مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في العمر و الطول والكتلة واختبارات بعض مهارات كرة السلة للطلاب حيث اظهرت النتائج ان قيم (ت)المتحققة اصغر من قيمة (ت) الجدولية وبالغاة(2,04) عند درجة حرية (30) ومستوى دلالة (0.05).

3-3 الأجهزة والأدوات المستخدمة:

- 1- ميزان طبي لقياس الكتلة.
 - 2- ساعة توقيت الكترونية.
 - 3- كومبيوتر نوع (HP) – (DATA SHOW).
 - 4- كرة طبية بوزن (3 كغم).
 - 5- شريط قياس بطول (30م).
 - 6- كرات سلة قانونية.
 - 7- شواخص.
 - 8- النشرات – الكتيب.
 - 9- ملعب كرة سلة قانوني.
- 2-5 وسائل جمع البيانات والمعلومات:
- تحليل مستوى المصادر والمراجع العربية.
 - المقابلة الشخصية مع ذوي الخبرة والاختصاص.
 - الاستبيان.
 - استبيان لتحديد اختبارات بعض المهارات الاساسية الهجومية بكرة السلة.
- اجراءات البحث الميدانية
- اولا المهارات الاساسية الهجومية بكرة السلة

تم اعتماد المهارات الاساسية الهجومية بكرة السلة وحسب مفردات المنهج المخصص للمرحلة الدراسية الاعدادية, وبعد أن تم تحديد المهارات تم تحديد الاختبارات بعد أن تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين بكرة السلة الملحق (1) وقد نالت اتفاق لاتقل عن (90%) وبعدها تم التأكد من صدق وثبات الاختبارات.

تحديد الاختبارات المهارية بالاختبارات الآتية:

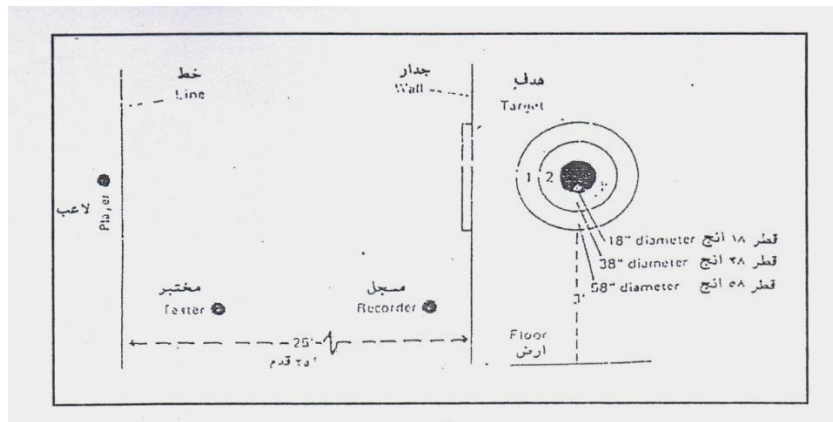
1- اختبار دقة التمرير بالدفع (التمريرة الصدرية) (محمد ومحمد، 1999، ص 128)

- الغرض: قياس دقة التمريرة الصدرية نحو الهدف.

- الأدوات: كرة سلة، جدار أملس مرسوم عليه ثلاث دوائر متداخلة ذات مركز مشترك، قطر الدائرة الصغيرة (45) سم وقطر الدائرة

المتوسطة (98) سم وقطر الدائرة الكبيرة (150) سم وسمك الخطوط (2.5) سم، الحافة السفلى للدائرة الكبيرة ترتفع عن الارض

(90) سم، يرسم خط على بعد (7.5) م من الحائط ومواجهة له.



الشكل (2) يوضح دقة التمرير بالدفع (التمريرة الصدرية)

- الأداء: يقف المختبر خلف خط الرمي المرسوم على الأرض وعند اشارة البدء يقوم المختبر بالتمرير بكلتا اليدين على الدوائر الثلاثة محاولاً إصابة الهدف.

- شروط الأداء:

* يتم اداء الاختبار بكلتا اليدين.

* يجب أن يتم الاختبار خلف الخط المرسوم على الارض.

* يحق للمختبر اخذ خطوة عند أداء التمريرة على شرط ان لا يتجاوز الخط.

* يؤدي المختبر (10) تمريرات.

- التسجيل:

* تحسب المحاولة التي تصيب الدائرة الصغيرة بـ(3) نقاط.

* تحسب المحاولة التي تصيب الدائرة المتوسطة بـ(2) نقطتين.

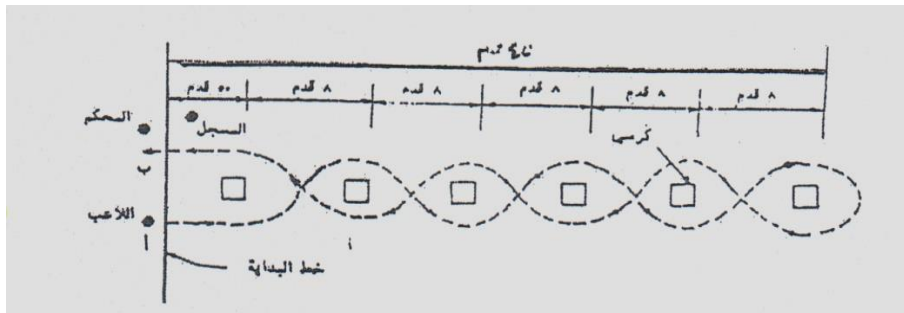
* تحسب المحاولة التي تصيب الدائرة الكبيرة بـ(1) نقطة.

* في حالة إصابة الكرة لأحد خطوط الدوائر الثلاثة يحصل المختبر على الدرجات المخصصة للدائرة التي اصابت الكرة الخط الذي يمثل حدودها.

* الحد الاقصى للدرجات التي يمكن الحصول عليها هو (30) درجة.

2- اختبار المحاور المتعرجة (بتغيير الاتجاه) (محمد ومحمد، 1999، ص129)

- الغرض: اختبار سرعة المحاور بين مجموعة من الشواخص.
- الادوات المستخدمة: شواخص عدد 6، ساعة توقيت، كرة سلة، يتم ترتيب الشواخص كما مبين في الشكل مع ملاحظة رسم خط للبداية وخط اخر للنهاية خط البداية يبعد عن الشاخص الاول مقدار (5 قدم، 1.5 قدم) في حين ان المسافة بين الشواخص الباقية قدرها (8 قدم، 2.40 قدم).



الشكل (3) يوضح المحاور المتعرجة بتغيير الاتجاه

- طريقة الاداء: عند البداية يقف المختبر ومعه الكرة خلف البداية وعند سماع اشارة البدء يقوم بالجري المتعرج بين الشواخص مع الطبطبة المستمرة بالكرة على أن يقوم المختبر بهذا العمل ذهاباً الى خط النهاية واياباً الى أن يتجاوز خط البداية، وعلى الميقاتي في هذه الحالة حساب الزمن الذي استغرقه هذه المحاولة الى المسافة من (البداية - النهاية - البداية).

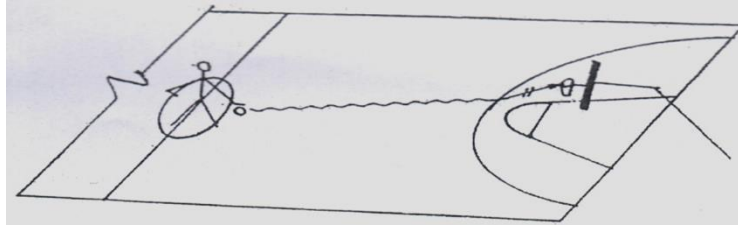
شروط الاختبار:

- يسمح للمختبر بالتدريب على الاختبار قبل البدء.
- يحق للمختبر أن يؤدي الطبطبة باي من اليدين.
- يجب على المختبر أن يؤدي الطبطبة بالشكل القانوني.
- يسمح للمختبر بمحاولتين تحسب له افضل محاولة.
- التسجيل: يتم حساب الزمن الذي يؤدي فيه المختبر الاختبار المطلوب من لحظة البدء بالاختبار حتى اجتياز المختبر خط البداية مع الكرة.
- يتم تسجيل الزمن للمحاولتين.
- يتم اعتماد الزمن الافضل للمحاولتين.

3- اختبار التصويبة السلمية من الاسفل (فانز ومؤيد، 1985، ص 235)

- الغرض: تقييم مستوى دقة التصويب بعد اداء مهارتي المحاور والثلاثية، يعد هذا الاختبار من اختبارات التوافق الحركي والمهاري بعمل الذراعين والرجلين.
- الاداء: يقوم اللاعب بأداء المحاور من منتصف ملعب كرة السلة باتجاه الهدف لأداء الثلاثية ثم التصويب، ويتم التصويب بطريقة التصويب السلمي من الأسفل.
- شروط الاختبار:
- يمنح المختبر (10) محاولات.

- يشترط اداء الطبطبة والثلاثية بشكل قانوني.
- الكرة التي تدخل الهدف بعد ارتكاب خطأ قانوني لا تحسب ضمن الأهداف المسجلة في المحاولات العشرة.
- التسجيل: يسجل عدد المحاولات الناجحة.



الشكل (4) يوضح اختبار التصويبة السلمية من الاسفل

استند الباحث على المراجع العلمية في اعداد المنهج التعليمي على وفق اسلوب (التدريس المتمايز باستعمال فحص النفس) ومن تمّ عرضه على المختصين المشار اليهم سابقاً في مجال كرة السلة والتعلم الحركي وطرق التدريس وذلك للتأكد من مدى صلاحيته وأبداء آرائهم وملاحظاتهم في المنهج من حيث التأكد من صلاحية تطبيق المنهج والتقسيم الزمني لأجراء الوحدة والتمرينات التي وضعت من أجل تحقيق أهداف المنهج، وقد تم الاتفاق على صلاحية البرنامج التعليمية من قبل كافة المختصين بعد أن تم الأخذ بكافة الملاحظات العلمية التي أبدوها والملحق (1) يوضح نموذج لوحدة تعليمية.

استغرق المنهج التعليمي (6) اسابيع بواقع (24) وحدة تعليمية موزعة على مجموعتي البحث، وبواقع (12) وحدة لكل مجموعة، وكان زمن الوحدة التعليمية (40) دقيقة والمقرر من وزارة التربية للمدارس الابتدائية والمتوسطة والاعدادية. حيث تم تدريس افراد المجموعة التجريبية باستعمال التدريس بالتمايز باستعمال اسلوب فحص النفس. يهدف اسلوب التدريس بالتمايز باستعمال اسلوب فحص النفس إلى رفع مستوى جميع الطلاب من خلال - الاعتماد على اسس النظرية البنائية الاجتماعية للتعلم:

وتعتمد هذه النظرية على ما يسمى بمنطقة النمو الوشيك (الاختلاف بين ما يمكن أن يقوم به الطلاب بمفردهم وما يمكن أن يقوموا به بمساعدة من هم أكبر منهم سناً، وهي المنطقة التي تحصل فيها عملية التعلم، والتي يحتاج فيها المعلم أن يجد الطلاب لكي يزيد من قدرتهم على التعلم).

- اعتماد الخصائص الفردية، والخبرات السابقة.

لكل طالب دماغ فريد كبصمة الإصبع، وأن الطلاب من ذوي العمر نفسه يختلفون من حيث استعدادهم للتعلم وخبراتهم السابقة ومستوى تحصيلهم... إلخ، فهم يتعلمون بطرق مختلفة وفي أوقات مختلفة)

- البعد عن الطريقة الواحدة في التدريس والتي تستند على المثل، أي بمعنى (مقاس واحد للجميع).

- جميع الطلاب يمكنهم التعلم، فوقت التعلم لا يفوت أبداً، وأن الوظيفة الأساسية للمدرسة هي العمل على زيادة قدرة كل طالب 2 لأقصى حدودها.

- المشاعر والأحاسيس والاتجاهات تؤثر في التعلم.

اما افراد المجموعة الضابطة فقد تم تطبيق البرنامج التعليمي وفق اسلوب المدرس المتبع (التقليدي).

2-10 التجربة الاستطلاعية:

قام الباحثان بإجراء تجارب استطلاعية على عينة من (12) طالباً من مجتمع البحث نفسه ليومين متتاليين بتاريخ (18-2019/02/19) وقد تم استبعادهم عند تنفيذ إجراءات البحث الرئيسية وكالاتي:

2- تجربة استطلاعية لإختبارات المهارة المبحوثة.

3- تجربة استطلاعية للبرنامج التعليمي وفق اسلوب التدريس بالتمايز باستعمال فحص النفس

الإختبارات القبليّة:

تم إجراء الأختبارات القبليّة على مجموعتي البحث في يوم الاربعاء الموافق (2019 /02/27) وتمّ تهيئة ظروف ملائمة لهذه الاختبارات كالمكان والزمان وطريقة التنفيذ، لغرض تحقيق ظروف مماثلة أو قريبة قدر الامكان من ظروف الاختبار البعدي.

2-11-2 تنفيذ المنهج التعليمي:

تم البدء بتنفيذ المنهج التعليمي على عينة البحث في يوم الاحد الموافق (2019/03/3)، ولغاية يوم الخميس الموافق (2019/04/20)، وبواقع (2) وحدات بالاسبوع في يومي (الأثنين، الأربعاء).

2-11-3 الإختبارات البعديّة:

تم إجراء الأختبارات البعديّة على مجموعتي البحث في يوم الاثنين الموافق (2019/04/22) وبنفس الأسلوب الذي تم فيه إجراء الإختبارات القبليّة.

الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (spss) لاستخراج النتائج مستعيناً بالوسائل الإحصائية الآتية (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين اختبار (ت) لعينتين غير مرتبطتين)

عرض النتائج ومناقشتها

الجدول (3) يبين الفروق بين الإختبارات القبليّة والبعديّة لافراد المجموعة التجريبية، حيث كانت معنوية للاختبارات الثلاثة، حيث بلغت القيمة الاحتمالية وعلى التوالي (0,00، 0,00، 0,00) وهي أصغر من قيمة مستوى الدلالة (0,05) وهذا يدل على وجود فروق معنوية، وبالرجوع الى الأوساط الحسابية يتضح ان الفرق لصالح الاختبارات البعديّة.

الجدول (3) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في

اكتساب بعض المهارات الأساسية الهجومية بكرة السلة

المعنوية	Sig الاحتمالية	قيمة (ت) المحسوبة	± ع ف	س- ف	الإختبار البعدي		الإختبار القبلي		المعالجات الإحصائية المتغيرات
					± ع	س-	± ع	س-	
معنوي	0,00	*14,85	3,06	13,16	1,11	23,83	3,33	10,66	دقة التمرير بالدفع (التمريرة الصدرية)
معنوي	0,00	*12,57	0,80	2,91	0,88	8,05	0,88	10,96	المحاورة المتعرجة (بتغيير الاتجاه)
معنوي	0,00	*20,74	1,02	6,16	0,66	8,41	1,13	2,25	التصويبة السلمية من الأسفل

ويتبين من الجدول (4) إن الفروق بين الإختبارات القبليّة والبعديّة لافراد المجموعة الضابطة كانت معنوية للاختبارات الثلاثة، حيث بلغت القيمة الاحتمالية وعلى التوالي (0,00، 0,00، 0,00) وهي أصغر من قيمة مستوى الدلالة (0,05) وهذا يدل على وجود فروق معنوية، وبالرجوع الى الأوساط الحسابية يتضح ان الفرق لصالح الاختبارات البعديّة.

الجدول (4) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في

اكتساب بعض المهارات الأساسية الهجومية بكرة السلة

المعنوية	Sig الاحتمالية	قيمة (ت) المحسوبة	± ع ف	س- ف	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المعالجات الاحصائية المتغيرات
					± ع	س-	± ع	س-	
معنوي	0,00	*11,08	1,48	4,75	1,119	16,6	1,16	11,41	دقة التميرير بالدفع (التمريرة الصدرية)
معنوي	0,00	*14,98	0,29	1,28	0,76	10,02	0,92	11,31	المحاورة المتعرجة (بتغيير الاتجاه)
معنوي	0,00	*7,34	1,33	2,83	0,71	5,16	1,15	2,33	التصويبة السلمية من الأسفل

ويبين الجدول (5) إن الفروق بين الاختبارات البعدية للمجموعتين كانت معنوية للاختبارات الثلاثة، حيث بلغت القيمة الاحتمالية وعلى التوالي (0,001، 0,004، 0,003) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0,05) وعند الرجوع الى الأوساط الحسابية يتضح ان الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

الجدول (5) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة

في اكتساب بعض المهارات الأساسية الهجومية بكرة السلة

المعنوية	Sig الاحتمالية	قيمة (ت) المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المعالجات الاحصائية المتغيرات
			± ع	س-	± ع	س-	
معنوي	0,001	*16,26	1,119	16,16	1,11	23,83	دقة التميرير بالدفع (التمريرة الصدرية)(د)
معنوي	0,004	*5,85	0,76	10,02	0,88	8,05	المحاورة المتعرجة (بتغيير الاتجاه) (ث)
معنوي	0,003	*11,27	0,71	5,16	0,66	8,41	التصويبة السلمية من الأسفل (د)

يتبين من نتائج الجدولين (3،4) إن هناك فروقاً ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات الأساسية الهجومية بكرة السلة. ولمصلحة الاختبار البعدي ويعزو الباحث سبب ذلك الى فاعلية المنهج التعليمي المستخدم على وفق اسلوب التدريس بالتمايز باستعمال فحص النفس والاسلوب المتبع، إذ إن لطرائف التدريس وأساليبه أهمية بالغة في العملية التعليمية، وانها تؤثر في سرعة التعلم وعلى درجة الاشباع في التعلم، كما أن "التكيف الصحيح لطرائق واساليب واستراتيجيات التدريس تعتمد على التفهم السليم للعوامل والمبادئ التي لها صلة بالموضوع لكي تثبت اثرها وقيمتها في مواقف تعليمية معينة". (عبدالفتاح، 1972، ص 466)

لذا ان أساس عملية التعلم للجوانب المهارية هو اكتساب المتعلم لمجموعة من القدرات المهارية، لكي يتمكن من الوصول الى مستوى جيد لأداء المهارة المراد تعلمها، إذ ان "تحقيق واكتساب اقصى درجات الكفاية في المواقف التعليمية يعود الى المنهج التعليمي، لكونه يعد طريقة لتنظيم المادة الدراسية على أساس خطوات متدرجة، بحيث يمكن للمتعلم اكتسابها بسهولة". (عبد الفتاح، 1972، ص 466)

ويتبين من نتائج الجدول (5) إن هناك فروقاً ذات دلالة معنوية في الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في جميع المهارات، ويعزو الباحث سبب ذلك الى أن (اسلوب التدريس بالتمايز باستعمال فحص النفس يعتمد على استخدام مبدأ التعلم من أجل التمكن، والذي يعد خطة تعليمية توفر لكل طالب ما يحتاجه من الوقت للوصول الى مستوى التمكن، إذ ان الأفراد يتعلمون بنسب مختلفة)(فريد، 1998، ص 137)، إذ لا يمكن أن يكون هناك تعلم من دون استخدام التكرار الذي يؤدي الى تغيير نسبي وثابت في بعض الأحيان في تعلم الأداء، فالتكرار هو الذي يؤدي الى تطوير المهارة والوصول بالتكنيك الصحيح، وكذلك

فأن استخدام مبدأ مساعدة الطالب الجيد للطالب الأقل مستوى ومن خلال وجود عامل الفروق الفردية بين الطلاب ثم استثمار هذا العامل لتحسين مستوى أداء الطلاب ضعيفي الأداء وبإشراف فريق العمل المساعد لكي يتم إيصال الطلاب الى مستوى الاتقان عن طريق (استخدام المجموعات الصغيرة واستثمار الوقت الحقيقي في التعلم). (Sliver, 1996, p32-41), ولهذا "فأن الطلاب الذين يتعلمون على وفق التدريس بالتمايز باستعمال فحص النفس يميلون للمادة الدراسية، ويبدلون جهداً كبيراً في تعلمها ويشعرون بأهمية المادة التعليمية ويتحملون مسؤولية شخصية في تعلمها من هؤلاء الذين يتعلمون على وفق طرق التعليم الأخرى الأكثر تقليدية". (فاطمة، 1992، ص131)

-الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث تم التوصل الى الاستنتاجات الآتية:

- أثر المنهجين على وفق اسلوب التدريس بالتمايز باستعمال فحص النفس والاسلوب المتبع في اكتساب بعض المهارات الأساسية الهجومية بكرة السلة
- تفوقت المجموعة التجريبية التي طبقت المنهج التعليمي وفق اسلوب التدريس بالتمايز باستعمال فحص النفس على المجموعة الضابطة والتي طبقت الاسلوب المتبع في جميع الاختبارات المهارية المبحوثة

التوصيات:

- ضرورة الاهتمام باسلوب التدريس بالتمايز باستعمال فحص النفس من قبل مدرسي كرة السلة في وزارة التربية لما له من تأثير ايجابي في تعلم بعض المهارات الأساسية الهجومية بكرة السلة.
- التأكيد على استخدام اسلوب التدريس بالتمايز باستعمال فحص النفس ولمهارات اخرى عدا المهارات المبحوثة.

المصادر

الملاحق

الملحق (1)

نموذج لوحدة تعليمية

وفق التدريس بالتمايز باستعمال فحص النفس

- الهدف: تعليم الطلاب مهارة التمريرة الصدرية بكرة السلة.

- عدد الطلاب: 16 الوقت: (40) دقيقة.

القسم	النشاط	الزمن	التنظيم	الملاحظات
الإعدادي (17) د	المقدمة	4 د	أخذ الغياب، تهيئة الأدوات	التأكد على الوقوف الصحيح
	إحماء عام	8 د	هرولة، تهيئة عامة لجميع أعضاء الجسم.	هرولة خفيفة والتأكيد على الإحماء الشامل لجميع أعضاء الجسم، والتأكيد على إحماء أهم المجاميع العضلية المشتركة في الأداء الحركي
	إحماء خاص	5 د	تهيئة خاصة تخدم القسم الرئيس، مع إعطاء تمارين بهدف اكتساب الاحساس بالكرة.	التأكيد على إحماء أهم المجاميع العضلية المشتركة في الأداء الحركي
الرئيس (68) د	النشاط التعليمي	10 د	- شرح وعرض مهارة التمريرة الصدرية بكرة السلة.	التأكيد على الأوضاع الصحيحة لأجزاء الجسم المشاركة في اداء المهارة.

التأكيد على الفروق الفردية فحص النفس	- يقوم الطالب بمشاهدة المهارة التي تلقاها من المدرس بواسطة جهاز (DATA SHOW) والذي يتم من خلاله عرض المهارة بتوجيه من المدرس وارشاده.	د 10	النشاط التطبيقي (58) د
التأكيد على الفروق الفردية فحص النفس	- (ت1) المناولة الصدرية من الثبات لمسافة (م4) وإستلامها في مستوى الصدر من قبل الزميل، (20) تكرار.	د 4	
التأكيد على الفروق الفردية	- (ت2) المناولة الصدرية من الثبات لمسافة (م5) وإستلامها في مستوى الصدر من قبل الزميل، (20) تكرار.	د 4	
التأكيد على الفروق الفردية	- (ت3) المناولة الصدرية من الثبات لمسافة (م6) وإستلامها في مستوى الصدر من قبل الزميل، (20) تكرار.	د 4	
التأكيد على الفروق الفردية فحص النفس	- (ت4) المناولة الصدرية مع أخذ خطوة للأمام لمسافة (م5) وإستلامها في مستوى الصدر من قبل الزميل، (20) تكرار.	د 4	
التأكيد على الفروق الفردية	- (ت5) المناولة الصدرية بشكل حر لمسافة (م6) وإستلامها في مستوى الصدر من قبل الزميل، (20) تكرار.	د 4	
	- إذا تعد الطالب هذا المعيار فهذا يدل على انتقال الطالب الى المهارة الثانية، أما إذا لم يتعد هذا المعيار فينتقل الى البديل الثاني.	د 8	

	وهكذا يمارس الطالب التمرينات بالاستعانة باليديل الثاني.	5 د		
	- (ت6) إعادة لنفس التمرين الأول، (14) تكرار.	3 د		
	- (ت7) إعادة لنفس التمرين الرابع، (14) تكرار.	3 د		
	- (ت8) إعادة لنفس التمرين الخامس، (14) تكرار.	3 د		
	- اذا تعد الطالب هذا المعيار فهذا يدل على انتقال الطالب الى المهارة الثانية، أما إذا لم يتعد هذا المعيار فينتقل الى البديل الثالث.	6 د		
	- تمارين تهدئة وتنفس. - الإنصراف.	5 د		الختامي

المصادر

- الحليسي، معيض حسن (2012) أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الإنجليزية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة أم القرى. مكة المكرمة. كلية التربية.
- سالم، حمد عبد العظيم، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، التوجيه التربوي، الفروق الفردية مفهومها وكيفية مراعاتها، <http://www.iu.edu.sa/administrations/Educational/Teacher/Pages/IndividualDifferences.asp> شواهدين، خير سليمان (2014) التعليم المتمايز وتصميم المناهج الدراسية. (ط1)، الأردن، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
- الطويرقي، حنان محمد (2013) التدريس المتمايز وأثره على الدافعية والتفكير والتحصيل الدراسي، (ط1)، المملكة العربية السعودية، خوارزم العلمية.
- عبيدات، ذوقان؛ أبو السميد، سهيلة (2009) استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين دليل المعلم والمشرف التربوي، (ط2)، عمان، دار الفكر.
- الغامدي، نادية خلوفة (2014)، أثر تطبيق معلمات اللغة الإنجليزية لاستراتيجية التعليم المتمايز على تحصيل طالبات التعليم العام في مدينة ينبع، الشبكة الاستراتيجية،